

المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية

تعتبر الأوراق التجارية من وسائل الدفع الآجل، وتنشأ بين المؤسسات لإثبات دفع فاتورة معينة في تاريخ معين هو تاريخ الإستحقاق، حيث تساعد هذه الأوراق التجارية على إستمرار العمل التجاري بشكل عادي وعدم إنتظار تحصيل النقود لإجراء عمليات البيع، ويتم الإعتراف بها محاسبيا تحت تسمية أوراق القبض بالنسبة لحاملها (المورد) وأوراق الدفع بالنسبة لمحررها (الزبون)، وتنقسم الأوراق التجارية إلى نوعين هما:

- الكمبيالة (السفتجة)

- السند لأمر

المؤسسة التي تبيع على الحساب تطلب دائما ضمان التسديد يستحق الدفع في تاريخ معين، لذلك تلجأ المؤسسة لإستعمال الأوراق التجارية، ويمكن للمستفيد من الورقة التجارية (المورد) تسمى عنده بأوراق القبض) أن يستعملها على النحو التالي (يمكن التصرف في أوراق القبض وفق حالتين رئيسيتين):

- إنتظار تاريخ الإستحقاق ثم التقدم لتحصيل قيمتها مباشرة من الزبون أو بتوسيط من البنك (يحصل قيمتها من البنك حيث يقطع البنك مبلغا من قيمتها الإسمية كعمولة مقابل هذه الخدمة)

- عدم إنتظار تاريخ الإستحقاق وإرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم، وفي هذه الحالة يقطع البنك عند قبول خصم الورقة التجارية فائدة تحسب على القيمة الإسمية لها مقابل المبلغ الذي منحه لحاملها (المورد) تسمى بالخصم التجاري بالإضافة إلى عمولات مقابل الخدمة البنكية

المعالجة المحاسبية:

تمر المعالجة المحاسبية وفق المراحل التالية:

1) سحب الورقة التجارية: عند قبول المورد للورقة التجارية يقوم بسحبها على الزبون ويكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

التسجيل في يومية الزبون		التسجيل في يومية المورد	
التاريخ		التاريخ	
موردو المخزونات والخدمات	401	سندات في الحافظة	4130
أوراق دفع	403	الزبان	411
(سحب ورقة تجارية)		(قبول الورقة التجارية)	

مثال تطبيقي:

بتاريخ 2019/02/28 باعت مؤسسة بضاعة على الحساب بمبلغ 300 000 دج، TVA 19%.
وفي 2019/03/05 سحبت المؤسسة ورقة تجارية تستحق بعد ثلاثة أشهر لتسديد مبلغ الفاتورة السابقة
الحل:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون (المشتريات مواد أولية مثلا)			
2019/02/28				2019/02/28			
357000	300000	357000	357000	300000	300000	357000	357000
الزبائن	411	مببيعات بضائع	700	مواد أولية مخزنة	3810	موردو المخزونات وخ	401
TVA مجمعة	4457	(فاتورة بيع رقم		TVA قابلة للإسترجاع	4456	(فاتورة شراء رقم ...)	
مشتريات بصانع مبيعة	600	تكلفة		مواد اوليه	31		
البضائع	30	البضائع		مواد اوليه مخزنة	3810	(وصل إدخال رقم ...)	
(وصل إخراج رقم ...)		سندات في الحافظة	4130	موردو المخزونات والخدمات	401	أوراق الدفع	403
الزبائن	411	الزبائن		أوراق الدفع	403	(سحب الورقة التجارية)	
(قبول الورقة التجارية)							

2- تحصيل قيمة الورقة التجارية

عند حلول تاريخ الإستحقاق يحصل المورد قيمة الورقة التجارية إما مباشرة من عند الزبون، أو يقوم بإرسالها إلى البنك من أجل تحصيل قيمتها.

1-2- تحصيل الورقة التجارية مباشرة من عند الزبون نقدا:

في هذه الحالة يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
التاريخ		التاريخ	
الصفودق	53	أوراق الدفع	403
سندات في الحافظة	4130	الصفودق	53
(تحصيل الورقة نقدا....)		(دفع مبلغ الورقة نقدا)	

2-2- إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى بنكه كوسيط بينه وبين الزبون، ويقوم البنك في هذه الحالة بإقتطاع مبلغ من قيمة الورقة مقابل هذه الخدمة، وتسجل عملية تحصيل الورقة التجارية بتوسيط من البنك على مرحلتين هما:

2-2-1- مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية الزبون		التسجيل في يومية المورد	
تاريخ		التاريخ	
أوراق الدفع	403	سندات مستحقة الأداء	4131
البنك	512	سندات في الحافظة	4130
(تسديد قيمة الورقة)		(إرسال الورقة التجارية للبنك)	

2-2-2- استلام إشعار من البنك خاص بعملية التحصيل

ويكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

التسجيل في يومية الزبون		التسجيل في يومية المورد	
التاريخ		التاريخ	
لا يسجل أي شيء		البنك	512
		TVA قابلة للإسترجاع	4456
		مصاريف التحصيل	627
		سندات مستحقة الأداء	4131
		(تحصيل قيمة الورقة)	

3- خصم الورقة التجارية

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى إرسال الورقة التجارية للبنك من أجل خصمها قبل تاريخ استحقاقها، ويتحمل أعباء الفوائد بالإضافة إلى الخدمات المصرفية والتسجيل المحاسبي في هذه الحالة يمر على ثلاثة مراحل هي:

3-1- مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم

يكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

التسجيل في يومية المورد	التسجيل في يومية الزبون												
<table border="1"> <tr> <td>التاريخ</td> <td>4132</td> </tr> <tr> <td>سندات مخصومة غير مستحقة الأداء</td> <td></td> </tr> <tr> <td>سندات في الحافظة</td> <td>4130</td> </tr> <tr> <td>(إرسال الورقة التجارية للبنك)</td> <td></td> </tr> </table>	التاريخ	4132	سندات مخصومة غير مستحقة الأداء		سندات في الحافظة	4130	(إرسال الورقة التجارية للبنك)		<table border="1"> <tr> <td>التاريخ</td> <td></td> </tr> <tr> <td>لا يسجل أي شيء</td> <td></td> </tr> </table>	التاريخ		لا يسجل أي شيء	
التاريخ	4132												
سندات مخصومة غير مستحقة الأداء													
سندات في الحافظة	4130												
(إرسال الورقة التجارية للبنك)													
التاريخ													
لا يسجل أي شيء													

3-2- عند إستلام إشعار (كشف) الخصم من البنك: ومعنى هذا قبول البنك لخصم الورقة التجارية مع إقتطاع جزء منها كماصريف خصم بمعدل فائدة وإقتطاع جزء آخر كعمولات، وهذا في إنتظار تحصيل البنك للقيمة الإسمية للورقة التجارية عند حلول تاريخ إستحقاقها من الزبون، ويكون التسجيل المحاسبي في هذه الحالة كمايلي:

التسجيل في يومية المورد	التسجيل في يومية الزبون																		
<table border="1"> <tr> <td>التاريخ</td> <td>512</td> </tr> <tr> <td>البنك</td> <td></td> </tr> <tr> <td>TVA قابلة للإسترجاع</td> <td>4456</td> </tr> <tr> <td>مصاريف التحصيل</td> <td>627</td> </tr> <tr> <td>أعباء الفوائد</td> <td>661</td> </tr> <tr> <td>مساهمات بنكية جارية</td> <td>519</td> </tr> <tr> <td>(تحصيل قيمة الورقة)</td> <td></td> </tr> </table>	التاريخ	512	البنك		TVA قابلة للإسترجاع	4456	مصاريف التحصيل	627	أعباء الفوائد	661	مساهمات بنكية جارية	519	(تحصيل قيمة الورقة)		<table border="1"> <tr> <td>التاريخ</td> <td></td> </tr> <tr> <td>لا يسجل أي شيء</td> <td></td> </tr> </table>	التاريخ		لا يسجل أي شيء	
التاريخ	512																		
البنك																			
TVA قابلة للإسترجاع	4456																		
مصاريف التحصيل	627																		
أعباء الفوائد	661																		
مساهمات بنكية جارية	519																		
(تحصيل قيمة الورقة)																			
التاريخ																			
لا يسجل أي شيء																			

3-3- عند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون: يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد	التسجيل في يومية الزبون														
<table border="1"> <tr> <td>التاريخ</td> <td>519</td> </tr> <tr> <td>مساهمات بنكية جارية</td> <td></td> </tr> <tr> <td>سندات مخصومة غير مستحقة الأداء</td> <td>4132</td> </tr> <tr> <td>(ترصيد ح/519)</td> <td></td> </tr> </table>	التاريخ	519	مساهمات بنكية جارية		سندات مخصومة غير مستحقة الأداء	4132	(ترصيد ح/519)		<table border="1"> <tr> <td>التاريخ</td> <td>403</td> </tr> <tr> <td>البنك</td> <td>512</td> </tr> <tr> <td>(تسديد قيمة الورقة)</td> <td></td> </tr> </table>	التاريخ	403	البنك	512	(تسديد قيمة الورقة)	
التاريخ	519														
مساهمات بنكية جارية															
سندات مخصومة غير مستحقة الأداء	4132														
(ترصيد ح/519)															
التاريخ	403														
البنك	512														
(تسديد قيمة الورقة)															

مثال تطبيقي

نفترض نفس معطيات المثال السابق، ويطلب تسجيل العمليات في يومية الزبون والمورد في الحالتين التاليتين:

- (1) في 2019/06/05 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك للتحويل،
- (2) وفي 2019/06/07 وصل إشعار من البنك بتحويل قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف التحويل 3 000 دج، الرسم على القيمة المطلقة 19%.
- (3) نفرض أنه في 2019/03/25 قرر المورد خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها، وأرسلها إلى البنك وفي 2019/03/28 وصل إشعار من البنك بخصم قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف الخصم 5 000 دج وعمولات 1 000 دج، وفي 2019/06/07 تحصل البنك قيمة الورقة التجارية من الزبون، الرسم على القيمة المطلقة 19%.

الحل:

(1) في 2019/06/05 إرسال المورد للورقة التجارية إلى البنك من أجل تحويل قيمتها نسجل مايلي:

التسجيل في يومية الزبون				التسجيل في يومية المورد			
	357000	2019/06/05	403		357000	2019/06/05	4131
357000		أوراق الدفع		357000		سندات مستحقة الأداء	
	512	البنك		357000	4130	سندات في الحافظة	
		(تسديد قيمة الورقة)				(إرسال الورقة التجارية	
		(شيك بنكي رقم ..)				للبنك)	

(2) في 2019/06/07 وصول إشعار من البنك بتحويل قيمة الورقة مع تحمل مصاريف التحويل 3000 دج نسجل مايلي:

التسجيل في يومية الزبون				التسجيل في يومية المورد			
		2019/06/07			353430	2019/06/07	512
		لا يسجل أي شيء			570	البنك	
					3 000	TVA قابلة للإسترجاع	4456
						مصاريف التحويل	627
				357000		سندات مستحقة الأداء	4131
						(تحويل قيمة الورقة)	

3) خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها (يمر بثلاثة مراحل):

1-3) في 2019/03/25 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك من أجل خصمها نسجل مايلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
2019/03/25	4132	2019/03/25	357000
سندات م غير مستحقة الأداء		لا يسجل 'ي سيئ'	
سندات في الحافظة	4130		
(إرسال الورقة التجارية للبنك)			
			357000

2-3) عند وصول إشعار من البنك بقبول خصم الورقة التجارية بتاريخ 2019/03/28 مع تحمل مصاريف الخصم 5 000 دج وعمولات 1 000 دج نسجل ما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
2019/03/28	512	2019/03/28	357000
البنك		لا يسجل أي شئ	
TVA قابلة للإسترجاع	4456		
مصاريف التحصيل	627		
أعباء الفوائد	661		
مساهمات بنكية جارية	519		
(تحصيل قيمة الورقة)			
			357000

3-3) وعند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون بتاريخ 2019/06/07 نسجل مايلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
2019/06/07	519	2019/06/07	403
مساهمات بنكية جارية		أوراق الدفع	
سندات مخصومة غير مستحقة الأداء	4132	البنك	512
(ترصيد ح/519)		(تسديد قيمة الورقة)	
		(شيك بنكي رقم ...)	
			357000

ملاحظة: قيمة الرسم على القيمة المضافة (TVA) في تحصيل أو خصم الأوراق التجارية تحسب على أساس الخدمات التي يقدمها البنك (عمولات + مصاريف الخصم أو التحصيل) ولا تحسب على أساس القيمة الاسمية للورقة التجارية.